

النظريات السوسولوجية المعاصرة

1

حنان بعجي

قائمة المحتويات

5	وحدة
7	مقدمة
9	I-اختبار المكتسبات
11	II-روابط في حالة رسوب الطالب في اختبار المكتسبات
13	III-البنوية التكوينية والبنوية الجينية (النشوئية)
13.....	آ. 1- التعريف بنوربرت إلياس و بيار بورديو.....
14.....	1. 2- بيار بورديو.....
14.....	ب. 2-البنوية التكوينية والمنهجية السوسولوجية.....
14.....	1. 2-1- منهجته السوسولوجية.....
15.....	ب. 3- بيار بورديو والبنوية الجينية.....
15.....	1. 3-1- الهابيتوس.....
15.....	2. 3-2- الهيمنة الذكورية:.....
16.....	3. 3-3- الحقل الاجتماعي:.....
16.....	ت. 4-إعادة الانتاج لبيار بورديو.....
16.....	1. 4-1- العنف الرمزي:.....
16.....	2. 4-2- الرأسمال الرمزي :.....
17.....	ث. 5-ملاحظة سوسولوجية.....
17.....	ج. تمرين :تمرين المحور الأول.....
19	IV-نظرية البناء الاجتماعي للواقع
19.....	آ. مدخل للنظرية.....
20.....	1. 1-2- منطلقات النظرية.....
20.....	ب. 2- التعريف بالنظرية وجذورها الفكرية :.....
20.....	ب. 3- الركائز الأساسية للنظرية:.....
21.....	1. 1-3عملية تشكيل الواقع.....

21.....ت. 4- المرتكزات الاساسية لبيتر برغر و لوكمان

21.....ث. 5-ملاحظة سوسيولوجية

21.....ج. تمرين :تمرين المحور الثاني

23 **V-تمرين :امتحان الخروج النهائي**

25 خاتمة

27 حل التمارين

29 قائمة المراجع

وحدة

يهدف الى التعرف على مختلف النظريات السوسيولوجية المعاصرة في علم الاجتماع
يهدف الى مناقشة مختلف القضايا التي يطرحها الرواد السوسيولوجيين المعاصرين
يهدف الى تقديم الأفكار التنظيرية في علم الاجتماع وتحليلها كما هي مطبقة في الواقع
الاجتماعي

اختبار المكتسبات

تمرين 1

[27 ص 1 حل رقم]

عرف النظرية السوسيولوجية المعاصرة

تمرين 2: أكمل الفراغات بالكلمات الاتية تفسيرات -سلوكيات-توصيف-الظواهر

[27 ص 2 حل رقم]

تعد النظرية السوسيولوجية المعاصرة من اهم النظريات التي أحدثت ضجة في عالم السوسيولوجيا وهذا لقدرتها على الاجتماعية الافراد الفاعلين فيها مع افكارهم العميقة.

تمرين 3: اختر الإجابة الصحيحة من بين الجمل الاتية

[27 ص 3 حل رقم]

تعتبر النظرية السوسيولوجية المعاصرة قديمة الأثر حديثة النشأة
ظهرت النظرية السوسيولوجية المعاصرة بشكل مغاير على النظرية السوسيولوجية الكلاسيكية

تناولت النظرية السوسيولوجية المعاصرة الجانب السلوكي الذي اهتمته النظريات الكلاسيكية
اهتمت النظرية السوسيولوجية المعاصرة بالبناء الهيكلي للتنظيم و البناء الاجتماعي والتدرج

روابط في حالة رسوب الطالب في اختبار المكتسبات



درس على اليوتيوب¹
دروس عبر الخط موودل و بيدياف
المحاضرة²
المحاضرة³

- 1 - <https://www.youtube.com/watch?v=yzBYr9luPv8>
- 2 - <https://elearning.univ-msila.dz/moodle/course/view.php?id=11888>
- 3 - https://elearning.univ-msila.dz/moodle/pluginfile.php/722758/mod_resource/content/1/%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B6%D8%B1%D8%A9%205%20%D9%88%206.pdf

البنوية التكوينية والبنوية الجنينية (النشئية)



13	1- التعريف بنوربرت إلياس و بيار بورديو
14	2-البنوية التكوينية والمنهجية السوسولوجية
15	3-بيار بورديو والبنوية الجنينية
16	4-إعادة الانتاج لبيار بورديو
17	5-ملاحظة سوسولوجية
17	تمرين :تمرين المحور الأول

أهداف المحور

- يناقش الطالب مختلف القضايا التي تناقشها النظرية البنوية التكوينية والجنينية
- يتعرف الطالب على أهمية النظرية البنوية التكوينية والجنينية في تفسيراتها للواقع الاجتماعي المعاصر
- يتعرف الطالب على المفاهيم المتعلقة بالنظرية البنوية التكوينية والجنينية

آ. 1- التعريف بنوربرت إلياس و بيار بورديو

نوربرت إلياس

نوربرت إلياس ألماني الأصل ولد سنة 1897 – 1990 من السوسولوجيين المنسيين هو صاحب كتاب حول سيرورة الحضارة – السوسولوجيا والتاريخ – كتاب مجتمع الأفراد.

كتاب سيرورة التحضر او الحضارة من أهم الكتب في علم الاجتماع، لأنه كتبه بعد ما عايش أحوال الحرب العالمية في ألمانيا وكيف تفشت خلالها مظاهر العنف والعدوان ليعرف بعد بحث طويل كيف تمكنت أوروبا من الوصول إلى الحضارة والتطور بعدما كانت سماتها الجهل والعنف إلى تقدم وتطور.

إن أساس قيام الدولة عند نوربرت هو الفرد يعني هو الوحدة الأساسية للتحليل لذا فتحليل سلوكه في المجتمعات الأوروبية في بيئات مختلفة أمر إلزامي خاصة في المجتمعات التي كانت تتميز بالعنف ثم أصبحت متحضرة.

أيضا أعطى مفهوم أو معادلة (هوية نحن - أنا)

ولتفسير السيرورة الحضارية فإحداث التوازن بين نحن (إلى كل ماهو إجتماعي) والأنا (الفردانية) وهذا التوازن هو جوهر هذه السيرورة.

من البداية يهتم بدراسة المجتمع والأفراد بنفس الأهمية بالإضافة إلى دراسة العلاقات الموجودة بين الأفراد داخل المجتمع.



فرنسية

1. 2- بيار بورديو

بييار بورديو فرنسي الأصل ولد سنة 1930-2002

أغنى بورديو السوسيولوجيا المعاصرة بمصطلحات ومفاهيم تخص سوسيولوجيته-العنف الرمزي-إعادة الإنتاج-الحقل الاجتماعي-الهابيتوس الرساميل(ليشمل جميع أشكال الراسمال الثقافي).

السوسيولوجيا عند بورديو: رؤية ماركسية نقدية من أهم ممثلي المقاربة الصراعية ذات التوجه الماركسي وكذلك من رواد البنوية التكوينية ينطلق سوسيولوجيا نقدية صراعية.

يرى أن المجتمع منقسم إلى حقول champs

(تقسيم العمل أوجد حقول وفضاءات فرعية) من أسرة بسيطة ريفية ... اجتماعية.

تخرج من مدرسة المعلمين العليا بباريس، وأصبح مدير الدراسات في كلية الدراسات العليا بباريس، وهو مؤسس ومدير مركز علم الاجتماع الأوربي، وتقلد منصب أستاذ في كلية فرنسا.

أجمع في فكره بين ثلاث مؤسسين لعلم الاجتماع وكان واسع النطاق بفضل دراساته تعدت فرنسا.

إذن عمل بيار بورديو على تطوير النظريات الكلاسيكية فلم يعارض وإنما قام ببناء تصور يدمج إسهامات ليؤسس للنظرية البنوية التكوينية (النشوية)

ب. 2-البنوية التكوينية والمنهجية السوسيولوجية

ترى أن: البنية ليست كيانا مغلقا، إنها ذات دلالة وظيفية وغير معزولة.

وعن الذات الفاعلة والتاريخ:

أما البنوية الشكلية فإنها تفصل البنية عن الذات والتاريخ وعن كل البنى الاقتصادية والاجتماعية.

نوربرت الياس والبنوية التكوينية [التوليدية] [التشكيلية] السوسيولوجي المنسي.

1. 1-2- منهجية السوسيولوجية

معنى الانبناء : الواقع الإجتماعي يبنى من قبل الأفراد الفاعلين المجتمعين، بناء على الخبرات ماضية أو خيرات حاضرة تستمددة من الحياة اليومية ، أو تتكون بواسطة الهابيتوس، وتشتغل هذه الخبرات على أساس أنها خبرات لا شعورية ولا واعية وهذه الخبرات هي عبارة عن هابيتوس مجتمعي.

حاول في دراساته السوسولوجية التوليف بين الفرد والمجتمع (أي الفعل و بنية المجتمع) (مثلته مثل بيار بورديو أعطى أهمية للفرد (السلوكيات والأفعال) بنفس القدر للمجتمع (والبنى المجتمعية) أي يجمع بين الفهم والتفسير، بين الذات والموضوع.

بين المنهجية الكلية لدوركايم والمنهجية الفردية لفيبر ويسمي هذا الجمع بالانبناء السوسولوجي. لم يفرق بين السوسولوجيا والسيكولوجيا أي أن نوبرت إلياس أكد على الباحث أن يدرس المجال العاطفي والشعوري والإنفعالي والوجداني لدى الكائن الإنساني في ضوء المقاربة السوسولوجية.

من منتقدي البنائية الوظيفية وجه انتقادا لادعا للبنائية الوظيفية لأنها كانت تنظر إلى الأفراد على أساس أنهم أشياء مادية، وعالجوا العمليات الاجتماعية معالجة ميكانيكية ومن خلال هذا طور علم الاجتماع التشكيلي الذي يركز على الفردية ويشخصها لذلك فقد درس العمليات الاجتماعية بدلا من النسق الاجتماعي الافتراضي الذي لا يعترف بوجوده أصلا.

يؤمن إلياس على أن علم الاجتماع ينظر إلى السلوك الفردي على أنه جزء من سلاسل من الاجتماعية وكلما صارت هذه السلاسل أكثر ما عن الفرد أصبحت أكثر للطابع اللا شخصي ، ومع ذلك فإن هذه السلاسل هي حلقات من الفعل وليست أنساق منفصلة عن الناس.

من مفاهيم إلياس نوبرت الفعل والواقع الاجتماعية باللعبة واللاعبين فالفاعلون هم اللاعبون داخل سياق اللعبة ممارسة أحد اللاعبين بفعل على فيستلزم كل حركة أو سلوك رد فعل من اللاعب المنافس أو المقابل، لا يمكن فهم تصرفاتهم إلا في سياق اللعبة .

أيضا استخدم مفهوم الهابيتوس قبل بيار بورديو وبغاية تلك المعرفة المجتمعية المستضمة أو المخزنة لدى الأفراد شكل غير بشكل غير واع، وتجدد مع الوقت بفعل الأسرة أو المؤسسة أو الحرب، ويحيل هذا على التنشئة الإح أو التطبيع أو الاندماج الاج ، أي تشرب الأفراد لمجموعة من المعايير والقيم والعادات المجتمعية ، بفعل الاحتكاك ، والتطبيع والتماثل مع البنيات الموضوعية وتتميز الهابيتوس بالديمومة والتحول والتطور التاريخي وتطوره من جيل إلى جيل آخر.

ب. 3- بيار بورديو والبنوية الجينية

البنوية (النشوئية أو الجينية): لدى بورديو بتعريفه للبنوية الجينية على أنه لا يمكن عزل تحليل البنى الموضوعية لبنى الحقول المختلفة عن تحليل نشوء البنى الذهنية عند الأفراد السوسولوجيين التي هي إنتاج الاندماج البنى الاجتماعية وتحليل نشوء البنوية هذه البنى ذاتها وفقا لتمثلاتها...

1. 1-3- الهابيتوس

نظام من المواقف والممارسات التي اكتسبها الفرد خلال تنشئته الاجتماعية، كما أنه يشمل كل نواحي الحياة اليومية (لغة ، ثقافة، عادات ، مكتسبات، لباس، هويات....) وعليه فكل طبقة اجتماعية هابيتوس خاص بها.

أي ان الهابيتوس إلى تلك الاستعدادات التي توجه سلوكياتنا وتصوراتنا حول موقف معين داخل المجتمع في حياتنا اليومية اكتسبناها من خلال نشأتنا اليومية و لكل منها هابيتوس.

2. 2-3- الهيمنة الذكورية:

قد تطرق إليها من خلال تفسيره للعلاقات الاجتماعية انطلاقا من دراسة عن المجتمع القبائلي بالجزائر، والهيمنة الذكورية (الرجولية) تضع الرجل في المركز والمرأة في الهامش.

والهيمنة الذكورية لايمارسها الذكور لوحدهم بل هي ثقافة مجتمعية تركزها النساء في حياتهم المجتمعية باعتبار الفروق بين الجنسين مبررة اجتماعيا وتمنح لكل الجنسين مكانة ودور اجتماعي محدد يعطي الهيمنة للرجال (ثقافة مجتمعية ومقبولة اجتماعيا).

""بورديو لاينظر الى المجتمع على انه ظواهر اجتماعية جاهزة.""

يتبنى بورديو البنوية الجينية على المستوى السوسولوجي، بمعنى أنه يوفق بين الفعل والبنية الجمع بين دور الفاعل الإح وبنية المجتمع فكل واحد من هذين العنصرية تؤثر في الآخر.

و تعامل بورديو مع البنية على شكل حقول حيث استخدم مفهوم الحقل ليشير على بعض المعاني التي كانت تشير إليها كلمة بنية في النظرية البنوية.

من خلال بورديو أكد بقوله أنه هناك نشأة اجتماعية من جهة البنى والتفكير والإدراك والفعل ... ومن جهة أخرى البنى الاجتماعية، وبالتالي فإن البنوية الجينية

ينطلق بورديو من رؤية المدى الاجتماعي كحقل من الصراعات الاجتماعية التي تقع في نطاق الطبقات، هذه الصراعات الطبقة التي ينبغي النظر إليها بعيدا عن المحتوى الماركسي التقليدي للصراع الطبقي بل بمحتوى أحد المفاهيم المركزية في البنية الجينية وهو الهابتوس بوصفه منهجية ذات محتوى ثقافي وظيفتها إعادة إنتاج الصراع الطبقي.

في هذا الإطار كان هم بورديو الهوية بين الذاتي والموضوعية لإيجاد الهابتوس (المنطلقات الشخصية) والمجال ورأس المال.

إذا كنت أحب لعبة التوصيمات (أي إذا قبلت بمنطق تصنيفي بمعنى من خلال النظريات فإنني أقول أحاول صياغة بنوية تكوينية جينية لعلم الاجتماع) من خلال جملة من المفاهيم الحديثة لبناء علم اجتماع نشوي جديد.

3.3-3- الحقل الاجتماعي:

هي عبارة عن مجموعة من الحقول الاجتماعية، وتقسيم العمل الذي تحدث عنه (إميل دوركايم) أدى إلى تشكل عدة حقول مختلفة (سياسي ، ثقافي ، اقتصادي)

وكل حقل يتميز باستقلالية نسبية عن المجتمع ككل وتخرقه أشكال التنافس والصراع من أجل الهيمنة والسلطة وامتلاك رأس مال .

إذن يمكن تصنيف نظرية بيار بورديو ضمن الصراعية النقدية لأنه ينتقد النظام الاجتماعي بالإضافة إلى دعمه للصراع التي تتخلل هذه الحقول كاسلوب للهيمنة.

ت. 4-إعادة الإنتاج لبيار بورديو

بلور هذا المفهوم من خلال اهتمامه بالنظام التربوي الفرنسي عبر الدراسة والتحليل حيث انطلق من فرضية أساسية مفادها أن المتعلمين لا يملكون نفس الحظوظ في تحقيق النجاح الدراسي، وذلك راجع إلى التراتبات الاجتماعية والتفاوتات الطبقة ووجود فوارق فردية داخل الفصل الدراسي نفسه، إذ أن المدرسة تعيد إنتاج نفس التفاوت الاجتماعي من كان ذو طبقة برجوازية يتخرج ابنه بطبقة برجوازية بشهادة برجوازي والعكس من كان ذو طبقة دنيا يتخرج ابنه بنفس الطبقة أي طبقة الدنيا "ثقافة المتعلمون يقعون غير متساوين أمام المدرسة وثقافتها وثقافة أبناء الفئة الدنيا يلغون قطيعة بين ثقافة المدرسة وثقافة الشعبية".

1.1-4- العنف الرمزي:

هو عنف غير مرئي وغير ملموس بل محسوس ويمارس عبر اللغة والهيمنة والإيديولوجيات وتمارسه الدولة عبر مجموعة من المؤسسات كالإعلام و الصحافة عبر شاشة التلفزيون الرساميل: المعرفة وانتاجها على الافراد وتزيد مدى تأثيرها

2.2-4- الرأسمال الرمزي :

1- الرأسمال الثقافي: الكفاءات والمكانة الرمزية التي يحوزها الفرد من خلال التربية والتعلم ويحوزها كتراث سردي ورمزي، وهو أيضا المنتجات الثقافية كالمعارف والفنون.

المكانة التي يحظى بها الفرد لدى المجتمع نتيجة امتلاكه للشعوب أو السمعة أو الشرف تحظى بتقدير الجميع.

موارد الفرد الثقافية من شهادات ومعلومات وشواهد علمية ومهنية يحملون منتوج ثقافي.

2- الرأسمال الاجتماعي: الموارد المادية والمالية للفرد وكل ما يخص ثروته وممتلكاته ، ومجمل العلاقات الاجتماعية ومعارف وصدقات وغيرها من شبكة الروابط الاجتماعي..

ث. 5-ملاحظة سوسولوجية

بلور بيار بورديو نظريته السوسولوجية من خلال تطويره للنظريات السوسولوجية الكلاسيكية (خاصة دوركايم وماركس و فيبر) ولكن عوض أن يعارضهم عمل على بناء تصور يدمج هذه الاسهامات ليؤسس نظرية بنوية جينية (نشئية) خاصة به وخاصة بمجموعة من المفاهيم بيار بورديو من السوسولوجين الذين أحدثوا ضجة في تاريخ علم الاجتماع بحيث أنه كان يهدف لإنشاء علم الاجتماع جديد، جديد من ناحية المفاهيم ومن ناحية إعطاء ضجة جديدة لنظريات ومقاربات سوسولوجية تمزج بين الفهم والتفسير والتحليل بالإضافة إلى دمج الفعل والبنى الاجتماعية والذي أعطاها تسمية الحقول الاجتماعية، إذن بيار بورديو من أهم ممثلي المقاربة الماركسية النقدية بمعنى أنه كان ذو توجه ماركسي ومن رواد البنوية الماركسية..

ج. تمرين :تمرين المحور الأول

[27 ص 4 حل رقم]

حدد الفروقات بين كل من البنوية التكوينية والبنوية

نظرية البناء الاجتماعي للواقع

IV

19	مدخل للنظرية
20	2- التعريف بالنظرية وجذورها الفكرية :
20	3- الركائز الأساسية للنظرية:
21	4- المرتكزات الأساسية لبيتر برغر و لوكمان
21	5-ملاحظة سوسيولوجية
21	تمرين :تمرين المحور الثاني

أهداف المحور الثاني

- يناقش الطالب مختلف المنطلقات التي تنطلق منها النظرية
- يتعرف الطالب على أبرز مفاهيم النظرية
- يتعرف الطالب على المبادئ العامة واساسيات النظرية

آ. مدخل للنظرية

1-1- التفكير السوسيولوجي لدى بيتر برغر و توماس لوكمان

هو تفكير ابستيمي(معرفي) خارجي (بمعنى تحديد معرفة الواقع الموضوعي بعوامل خارجية) لا تؤدي إلى وضع مثالي (العالم الموضوعي ليس إلا تقديم للموضوعات نحو الخارج) لكن هذه الموضوعية حسبهما ليست محايدة بل هي تداعيات على طبيعة النظام الاجتماعي

1.2-1- منطلقات النظرية

- 1 كيف نشكل ونعيد تشكيل واقعتنا من خلال فينومينولوجيا الحياة اليومية للأفراد من خلال ما نلاحظه ميدانيا وواقعا (كيف نشكل ونعيد تشكيل واقعتنا الاجتماعي) من خلال ممارستنا اليومية، أفعالنا...
- 2- لديهما كتاب البنية الاجتماعية للواقع هو كتاب علمي كتبه بيتر برغر وتوماس لوكمان وتم نشره 1966، يقدم الكتاب أفكار جديدة ومبتكرة حول الطريقة التي ينظر بها الأفراد والمجتمعات إلى العالم ويتفاعلون معه.
- 3- تتعلق افكار هذا الكتاب بالواقع كمفهوم قائم على البناء الاجتماعي أي أن الواقع الذي نعيش فيه يتم تكوينه وتشكيله من خلال النشاط الانساني.
- 4 يطرح الكتاب تساؤلات مهمة حول كيفية تشكيل البشر للواقع الاجتماعي وكيف يتأثرون به في المقابل، هذه النظرية تقدم فهما أعمق لكيفية تأثير البيئة الاجتماعية على الفرد، وكيف يمكن للفرد أن يؤثر في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.
- 5- كيف نبني واقعا؟ كيف تشكل اللغة واقعا الاجتماعي- كيف يتم تشكيل الواقع الاجتماعي؟ كيف يتشكل الأفراد والمجتمعات الواقع الاجتماعي؟
- 6- هل الدين هو بناء اجتماعي ؟
- 7- كيف تشكل الجماعات واقعا؟
- 8- كيف تشكل الأدوار الاجتماعية واقعا؟
- 9- كيف تشكل الرموز والإيدولوجيات الاجتماعية؟
- 10- كيف تستخدم الرموز والإيدولوجيات لتشكيل وإعادة تشكيل الواقع الاجتماعي؟

ب. 2- التعريف بالنظرية وجذورها الفكرية :

هي إمتداد للنظرية الظاهرية (الفينومينولوجية وظهرت بطريقة مغايرة كما عرفت به [كبدل نظري] لتأخذ أبعاد جديدة ومغايرة على ما عرفت به قديما، ظهرت في أواخر القرن العشرين وتطورت على يد كل من بيتر برغر وغيرهم [وضع هوسول جذورها الأولية في أواخر القرن 19] من الفينومينولوجيين المعاصرين.

ب. 3- الركائز الأساسية للنظرية:

- 1- المجتمع كواقع موضوعي وذاتي: - الإنطلاقة الأولية
- كتاب البنية الاجتماعية - علم الاجتماع الأمريكي
- (بمعنى تحديد معرفة الواقع الموضوعي بعوامل خارجية) عمل كل من بيتر برغر وتوماس لوكمان على:
- 2- تطوير التحليل الظاهري للواقع للإضافة ابعاد جديدة للقضايا الأساسية للظاهرية.---3 انطلقا من فكرة مفادها علم الاجتماع من منظور معرفي ابستيمي
- حيث ركز على العملية التي يصبح بموجبها أي جسم معرفي مقبولا اجتماعيا كواقع " ان ما يقصدانه من تشكيل الواقع هو العملية التي يخلق الناس بواسطتها باستمرار من خلال افعالهم وتفاعلاتهم واقعا مشتركا والذي يخبر باعتباره واقعا من الناحية الموضوعية وذو معنى من الناحية الذاتية.
- المقصود بالموضوعية فهو يمثل نظام اجتماعي يسير عليه باعتباره منتجا انسانيا بالذاتية فهو ذو معنى شخصاني بالنسبة للفرد.
- *4 يقتصران بان الواقع اليومي يمثل نسقا تم بناؤه اجتماعيا ويضيف الناس عليه نظاما معنيا من الظواهر اليومية
- *5 قدموا عمل جديد او فرع اخر من علم اجتماع الظاهراتي حيث ظهرت المرتكزات النظرية لاعمال بيرغر وتوماس في مؤلفهم التشكيل الاجتماعي للواقع
- *6 ان قلب هذه النظرية تتعامل مع التساؤل حول كيفية تشكيل الواقع اليومي اجتماعيا أي كيف يمكن ان تصبح المعاني الذاتية حقائق موضوعية واقعية.

1.1-3 عملية تشكيل الواقع

هذا سعى بيرغر بيتر لتوضيح تصوره حول عملية تشكيل الواقع باعتبارها عملية مستمرة تسعى الافراد لإيجادها عن طريق التفاعلات والافعال وخلق واقع مشترك يتكون من خبراتهم من الحقائق الموضوعية والمعاني الذاتية وهذا ما جعل بيرغر يصنف نوعين من الواقع - واقع ذاتي + ينعكس من خلال المعنى الذاتي الذي يدركه الافراد.

واقع موضوعي + يرتبط بالنظام الاجتماعي ويعتبر نتاجا للإنسانية كيفية تكوين الواقع عن طريق انماط معينة من الواقع والعمليات الاجتماعية.

ت. 4- المرتكزات الاساسية لبيرغر و لوتمان

- يمكن النظر لهذه النظرية باعتبارها محاولة لتجسيد المستوى التحليلي السوسولوجي قصير المدى والمستوى بعيد المدى وهي المحاولة من المحاولات القليلة التي قام بها المنظرين السوسولوجيين.
 - 1التشبيء: التحول نحو الخارجية- تحويل التشكيل الاجتماعي للواقع نحو الخارجية بمعنى تحويل ذاتية الفرد من وعي فردي أو ذاتي لجعل النشاط الإنساني موجهاً لخلق العالم الاجتماعي للأفراد.
 - 2الموضوعية : هي عملية محددة، أو عملية منظمة بمعنى أتم أقوم بعملية ضمن نظام اجتماعي أو أوامر توجهي كفرد نحو عالمي الخارجي وتعتبر اللغة الوسيلة التي بواسطتها الموضوعات على نحو ما ويوضح بيرغر أن اللغة أو التعابير اللغوية من الموضوعات العامة للحياة اليومية [الموضوعة].
 - 3الإندماج (الإستدماج) : تمثل نوعاً من النشئة الاجتماعية
- وكلما كانت نشئة جيدة وناجحة كلما كان هناك هوية موضوعية وذاتية تشكل لنا واقع اجتماعي جيد وناجح.
- هذه المراحل الثلاث أو العمليات الثلاث عملية ديالكتيكية هي بمثابة تركيز على القيم والأفكار والمعارف (معرفية) والمعايير كعناصر أساسية لتشكيل الواقع الاجتماعي والنظام الاجتماعي كما أنها تساهم في بناء نشئة مستمرة.

ث. 5-ملاحظة سوسولوجية

لا يخفى لنا أن القالب الذي صمم من أجله هذه النظريات هو قالب غربي ولا يعبر عن واقعنا للمجتمعات العربية، إلا أننا كعالم عربي و إسلامي خاص استناداً لمعطيته، رغم أنه يتمتع بكثير من العقلانية إلا أنه هناك محاولات لتحديد طبائع مجتمعاتنا وفق للنظريات هذه إذ اعطت المفاهيم طابعاً جديداً للبنية المجتمعية أو الاجتماعية

ج. تمرين :تمرين المحور الثاني

[28 ص 5 حل رقم]

حدد العوامل الأساسية لتشكيل الواقع....

تمرين : امتحان الخروج النهائي

V

[28 ص 6 حل رقم]

تمرين

قدم بيار بورديو طابعا خاصا في نظريته البنيوية الجينية حيث ميزها عن البنيوية التكوينية لإلياس نوربرت بمفاهيم شكلت نظريته بوصفها علم اجتماع نشوئي جديد.... وعليه من خلال هذا الطرح حدد هذه المفاهيم واشرحها...

تمرين

حدد اهم الاختلافات والفروقات بين بيار بورديو ونوربرت الياس في نظريتهما البنيوية التكوينية و الجينية.

تمرين

من خلال تناولك لنظرية البناء الاجتماعي للواقع حدد المنطلقات الأساسية لبروز النظرية

خاتمة

في الختام نجد بان النظرية السوسولوجية المعاصرة ظهرت بقالب و بشكل مختلف عما ظهرت عليه النظريات الكلاسيكية وهذا نسبة لمنطلقاتهم الفكرية و الهدف الرامي لها و اهتماماتها و قضاياها التي تعالجها مع انها كانت امتدادا لها الا اننا نجد ان النظرية المعاصرة ركزت في عمق علم الاجتماع و هذا لاهتمامها بالسلوك و الفعل بما هو مألوف سلوكيا و اجتماعيا وليس بما هو مهيكلا ضمن نظام وبنى اجتماعية بل و بنفس الأهمية و القدر من القيمة في الحياة الاجتماعية المعاصرة وليس بالمجتمع بأكمله فقط.

حل التمارين

< 1 (ص 9)

ذلك القالب المعرفي المركب يخطى معاصرة تعمل على تفسير الظواهر الاجتماعية المعقدة كونها تمثل قوانين تحكمها بأفكار وطروحات جديدة

< 2 (ص 9)

تعد النظرية السوسولوجية المعاصرة من اهم النظريات التي أحدثت ضجة في عالم السوسولوجيا وهذا لقدرتها على تفسيرات الظواهر الاجتماعية وسلوكيات الافراد الفاعلين فيها مع توصيف افكارهم العميقة.

< 3 (ص 9)

تعتبر النظرية السوسولوجية المعاصرة قديمة الأثر حديثة النشأة صحيح ظهرت النظرية السوسولوجية المعاصرة بشكل مغاير على النظرية السوسولوجية الكلاسيكية صحيح تناولت النظرية السوسولوجية المعاصرة الجانب السلوكي الذي اهملته النظريات الكلاسيكية صحيح اهتمت النظرية السوسولوجية المعاصرة بالبناء الهيكلي للتنظيم و البناء الاجتماعي والتدرج خطأ

< 4 (ص 17)

يختلفان من حيث المنهج والموضوع والسوسولوجية المنهجية لكل من رائديهما

سعى بيرغر بيتر لتوضيح تصوره حول عملية تشكيل الواقع باعتبارها عملية مستمرة تسعى الافراد لإيجادها عن طريق التفاعلات والافعال وخلق واقع مشترك يتكون من خبراتهم من الحقائق الموضوعية والمعاني الذاتية وهذا ما جعل بيرغر يصنف نوعين من الواقع - واقع ذاتي + يعكس من خلال المعنى الذاتي الذي يدركه الافراد.

تمارين

كل المفاهيم المتعلقة بالبنوية الجينية وهي الهايتوس العنف الرمزي إعادة الإنتاج الهيمنة الذكورية الرساميل بانواعها الحقل الاجتماعي....."مع الشرح لكل المفاهيم"

تمارين

من حيث تقسيم المجتمع ببيار بورديو 'حقول اجتماعية'... نوربرت الياس 'الفرد' أساس التحليل وقيام الدولة -من حيث اهتمام الأبحاث و الدراسات الجانب السوسولوجي و الجانب السيكولوجي الشعوري -الاهتمام بالفرد و المجتمع بنفس القدر و الأهمية- من حيث الجمع بين النظريات الكلاسيكية جمع بين ثلاث مؤسسين للنظريات الكلاسيكية ايميل دوركايم و فيبر و كارل ماركس 'بيار بورديو'- من حيث الانتقادات التي بنو عليها نظريتهما نقد الوظيفية والتطوير من النظريات الكلاسيكية- معنى الهايتوس تم قبول التعريفين سواءا عند نوربرت الياس او بيار بورديو- معنى الانبناء الاجتماعي هو واقع اجتماعي يبنى من خلال الافراد الفاعلين الاجتماعيين بناءا على الخبرات الماضية و الحاضرة وهذه الخبرات هي هايتوس مجتمعي

تمارين

التشبيء، التحول نحو الخارجية، تحويل التشكيل الاجتماعي للواقع نحو الخارجية بمعنى تحويل ذاتية الفرد من وعي فردي أو ذاتي لجعل النشاط الإنساني موجهًا لخلق العالم الاجتماعي للأفراد.- الموضوعية ، هي عملية محددة، أو عملية منظمة بمعنى أتم أقوم بعملية ضمن نظام اجتماعي أو أوامر توجيهي كفرد نحو عالمي الخارجي وتعتبر اللغة الوسيلة التي ... بواسطتها الموضوعات على نحو ما ويوضح بيرغر أن اللغة أو التعابير اللغوية من الموضوعات العامة للحياة اليومية- الإدماج، الإستدماج ، تمثل نوعا من النشئة الاجتماعية .وكلما كانت نشئة جيدة وناجحة كلما كان هناك هوية موضوعية وذاتية تشكل لنا واقع اجتماعي جيد وناجح- هذه المراحل الثلاث أو العمليات الثلاث عملية ديكالتيكية هي بمثابة تركيز على القيم والأفكار والمعارف (معرفية) والمعايير كعناصر أساسية لتشكيل الواقع الاجتماعي والنظام الاجتماعي كما أنها تساهم في بناء نشئة مستمرة

قائمة المراجع

- [حنان بعجي] 1- مصطفى خلف عبد الجواد قراءات معاصرة في علم اجتماع منشورات مركز بحوث و الدراسات الاجتماعية جامعة القاهرة 2002. 2- وورث والاس و اليسون وولف النظرية المعاصرة في علم اجتماع تمدد وافاق نظرية كلاسيكية ترجمة محمد عبد الكريم الحوراني دار المجدلأوي عمان الأردن 2011. 3- امحمد ماهدان نظريات سوسيولوجية معاصرة منشورات جامعة ابي زاهر اكادير المغرب 2013.